

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 243 @ .

- ( على قدر أهل العزم تأتي العزائم % وتأتي على قدر الكرام المكارم ) .
- ( وتعظم في عين الصغير صغارها % وتصغر في عين العظيم العظائم ) .
- ( يكلف سيف الدولة الجيش همه % وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم ) .
- قال فيها .
- ( هل الحدث الحمراء تعرف لونها % وتعلم أي الساقين الغمائم ) .
- ( سقتها الغمام الغر قبل نزوله % فلما دنا منها سقتها الجماجم ) .
- ( بناها فأعلى والقنا يقرع القنا % وموج المنايا حولها متلاطم ) .
- ( وكان بها مثل الجنون فأصبحت % ومن جث القتلى عليها تمائم ) .
- ( طريدة دهر ساقها فرددتها % على الدين بالخطي والدهر راغم ) .
- ( وكيف يرجى الروم والروس هدمها % وذا الطعن أساس لها ودعائم ) .
- ( وقد حاكموها والمنايا حواكم % فمما مظلوم ولا عاش ظالم ) .
- ( نثرتهم فوق الأحيب كله % كما نثرت فوق العروس الدراهم ) .
- وفي ذلك يقول أبو فراس .
- ( وحسبي بها يوم الأحيب وقعة % على مثلها في الحرب تثنى الخناصر ) .
- ( عدلنا بها في قسمة الموت بينهم % وللسيف حكم في الكتيبة جائر ) .
- ( إذ الشيخ لا يلوي ونقفور مجحر % وفي القيد ألف كالليوث قساور ) .
- ( ولم يبق إلا صهره وابن بنته % وثور بالباقيين من هو ثائر )